CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/XII/23
17 October 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية
المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الثاني عشر
بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 6–17 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 21 من جدول الأعمال

مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 23/12 - التنوع البيولوجي البحري والساحلي: الآثار على التنوع البيولوجي البحري والساحلي من الضوضاء تحت الماء الناجمة عن الأنشطة البشرية وتحمض المحيطات، والإجراءات ذات الأولوية الرامية إلى تحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها، والتخطيط المكاني البحري ومبادرات التدريب

إن مؤتمر الأطراف،

آثار الضوضاء تحت الماء الناجمة عن الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

1- يعرب عن *امتنانه* للمفوضية الأوروبية على تقديم الموارد المالية، ولحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على استضافة، وللمنظمة البحرية الدولية على التعاون في تنظيم حلقة عمل الخبراء بشأن الضوضاء تحت الماء وآثارها على التنوع البيولوجي البحري والساحلي (مقر المنظمة البحرية الدولية، لندن، 25-27 فبراير/شباط 2014)؛

2- يرحب بتقرير حلقة العمل[1] ويلاحظ أن هناك كمية كبيرة من البحوث في مجال آثار الضوضاء تحت الماء على الحياة المائية خلال العقود القليلة الماضية، ولكن ما زالت أسئلة مهمة تتطلب مزيدا من الدراسة، وأن أكبر الفجوات في المعارف تتعلق بالأسماك، واللافقاريات، والسلاحف والطيور، وأن الفجوات الإضافية في المعارف المتعلقة بخصائص مصادر الصوت الرئيسية، والاتجاهات في انتشار وحجم، وكذلك الكثافة والتوزيع المكاني للضوضاء تحت الماء والآثار المحتملة للضوضاء تحت الماء على النظم الإيكولوجية ومجموعات الحيوانات، بما في ذلك الآثار التراكمية والتآزرية لمصادر متعددة من الضوضاء وعوامل الإجهاد الأخرى؛

3- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى وكذلك المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، على أن تتخذ، حسب الاقتضاء وفي حدود ولايتها، ووفقا للقوانين الوطنية والدولية، التدابير الملائمة لتجنب

[1] UNEP/CBD/MCB/EM/2014/1/2.

وخفض وتخفيف الآثار الضارة الجسيمة المحتملة للضوضاء تحت الماء الناجمة عن الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛ مثل ما يلي:

(أ) تحديد وتمييز أنواع الضوضاء تحت الماء أو كثافتها في المواقع التي بها آثار ضارة، وتحديد خصائص الضوضاء حسب المصدر؛

(ب) إجراء المزيد من البحوث بشأن الفجوات المهمة في المعارف المتبقية والمشار إليها في الفقرة 2 أعلاه؛

(ج) تطوير ونقل تكنولوجيات أقل ضجيجا، وتطبيق أفضل الممارسات المتاحة في جميع الأنشطة ذات الصلة؛

(د) إدراج المناطق التي تتأثر بمستويات مختلفة من الضوضاء لدى رسم خرائط التوزيع المكاني والزماني للصوت؛

(هـ) الجمع بين وضع الخرائط الصوتية وخرائط موائل الأنواع الحساسة للضوضاء فيما يتعلق بتقييمات المخاطر المكانية من أجل تحديد المناطق التي يمكن أن تتعرض فيها تلك الأنواع لآثار الضوضاء؛

(و) تخفيف وإدارة الضوضاء تحت الماء الناجمة عن الأنشطة البشرية من خلال استخدام الإدارة المكانية والزمنية للأنشطة، مع الاعتماد على المعارف الزمنية والمكانية التفصيلية بدرجة كافية لأنماط توزيع الأنواع أو المجموعات مع القدرة على تجنب توليد ضوضاء في المنطقة في تلك الأوقات؛

(ز) إجراء عمليات تقييم الأثر، عند الاقتضاء، للأنشطة التي قد تترك آثارا ضارة جسيمة على الأنواع الحساسة للضوضاء، وإجراء عمليات رصد، حسب الاقتضاء؛

(ح) إدراج اعتبارات الضوضاء في إعداد وتطوير خطط إدارة المناطق المحمية البحرية ضمن الولايات القضائية الوطنية والخطط الأخرى ذات الصلة، حسب الاقتضاء؛

(ط) مراعاة الحدود الدنيا كأداة لحماية الأنواع الحساسة للضوضاء، مع الأخذ في الاعتبار مواقعها خلال مراحل دورة الحياة الحساسة وكذلك النتائج ذات الصلة بالبحوث والمعلومات الإضافية؛

(ي) توحيد المقاييس وقياسات الضوضاء، حتى تكون هناك تدابير ونُهج مماثلة لجميع أنواع الضوضاء وفي كل الأماكن؛

(ك) بناء القدرات في المناطق النامية حيث لم يتم بعد تعزيز التوعية والقدرات العلمية على معالجة هذه القضية؛

(ل) إشراك قطاع الصناعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك قطاعات القوات البحرية والتعدين، عند إعداد المبادئ التوجيهية من أجل زيادة ملكيتها ومشاركتها في تنفيذ المبادئ التوجيهية؛

(م) التشجيع على التعاون والتواصل بين مختلف الهيئات الدولية ذات الصلة لتعزيز أوجه التآزر في معالجة هذه القضية؛

(ن) ربط المعلومات ذات الصلة عن الآثار الضارة للضوضاء تحت الماء على الأنواع الحساسة للضوضاء عندما يتم تنسيق العمليات المختلفة المتعلقة بالتخطيط المكاني البحري والإدارة القائمة على أساس المناطق؛

4- يدعو المنظمات الحكومية الدولية المختصة، بما فيها المنظمة البحرية الدولية، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، واللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان، إلى اتخاذ التدابير اللازمة ضمن ولاية كل منها، حسبما ينطبق الأمر، ومساعدة الدول في اتخاذ التدابير، المقتصرة على تلك التي تندرج ضمن ولايات المنظمات الحكومية الدولية

المختصة، لتجنب وتقليص وتخفيف الآثار الضارة الجسيمة المحتملة للضوضاء تحت المياه الناجمة عن الأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك إيلاء الاعتبار، حسب الاقتضاء، للأنشطة المحددة في الفقرات من 3(أ) إلى 3(ن) أعلاه؛

5- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بما يلي:

(أ) مواصلة تيسير التعاون بين الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية، بشأن التدابير المشار إليها في الفقرة 3 أعلاه؛

(ب) تجميع وتوليف المعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة فيما يتعلق بالعناصر المحددة في الفقرة 3 أعلاه، وكذلك المعلومات عن التدابير ذات الصلة التي تتخذها الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المختصة، وإتاحة هذا التجميع كمعلومات لاجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يعقد قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف، بغية نشر نتائج التوليف، بما في ذلك التجارب الناجحة، وذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات أو وسائل أخرى؛

آثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري والساحلي

إذ يشير إلى الفقرات 63 إلى 67 من المقرر 29/10 والفقرة 23 من المقرر 18/11 ألف،

6- *يعرب عن امتنانه* لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدعمها أعمال الجمع والتنسيق والتجميع العلمي، وللخبراء الدوليين على مساهمتهم في إعداد وثيقة استعراض منهجي بشأن آثار تحمُّض المحيطات على التنوع البيولوجي ووظائف النظم الإيكولوجية،[2] تتضمن تجميعا موجّها للآثار على التنوع البيولوجي من تحمُّض المحيطات على النظم البحرية والساحلية، بما في ذلك معلومات عن بحوث محيطات الحقبة القديمة غير المبلّغ عنها بشكل واف، ويرحب بهذا التجميع المحدّث لآثار تحمُّض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري؛

7- *يلاحظ* ويعرب عن قلقه بأن المياه التي تنخفض فيها درجة الحموضة نسبيا بحكم طبيعتها (مثل المناطق الواقعة عند خطوط العرض العليا، والمناطق الساحلية ذات التيارات الصاعدة، والمناطق الواقعة في المنحدر القاري ومناطق الماء الأجاج ذات الحموضة المنخفضة، مثل بحر البلطيق)، فإنه من المتوقع أن يزداد نقص التشبع بالأراغونيت والكالسيت على نطاق واسع خلال القرن الحادي والعشرين، ومن المحتمل تأثر الكائنات القاعية والعالقة المشبعة بالكالسيوم بين الكائنات الحية، وكذلك مرجانيات المياه الباردة والسلامة البنيوية لموائلها؛

8- *يحث* الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمجموعات العلمية ذات الصلة، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، إلى تعزيز تعاونها على المستوى الدولي لتحسين رصد تحمُّض المحيطات، المرتبط بصورة وثيقة بنظم رصد المحيطات العالمية الأخرى، مع الإشارة إلى ضرورة إنشاء شبكة عالمية جيدة التكامل لرصد تحمُّض المحيطات من أجل تحسين فهم التفاوت الجاري وإعداد نماذج توفر توقعات عن الظروف المستقبلية؛

9- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي إرسال التقرير التجميعي المحدّث لآثار تحمُّض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري[2] إلى الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة وإحالته إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ ومواصلة التعاون مع اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمجموعات العلمية ذات الصلة، والمنظمات الأخرى ذات الصلة، والمجتمعات الأصلية والمحلية لزيادة التوعية بالنتائج الرئيسية للتقرير التجميعي المحدّث وتيسير دمج هذه النتائج في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية ذات

[2] UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/6.

الصلة بحفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام فضلا عن إعداد برامج البحوث والرصد ذات الصلة على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛

10- *وإذ يشير* إلى الفقرة 2 من المقرر 21/11، يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية، والمجتمعات الأصلية والمحلية إلى النظر في المعلومات الواردة في التجميع المحدث لآثار تحمض المحيطات على التنوع البيولوجي البحري[2] في أعمالها في إطار العمليات ذات الصلة، بما فيها تلك التي تندرج ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛[3]

الإجراءات ذات الأولوية الرامية إلى تحقيق الهدف 10 *من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها*

11- *إذ يشير* إلى الفقرة 9 من المقرر 18/11 ألف، يعتمد الإجراءات ذات الأولوية الرامية إلى تحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها، على النحو الوارد في مرفق هذا المقرر، كإضافة لبرنامج عمل التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بغية تحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان[4] في برنامج العمل، ويحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تنفيذ الأنشطة الواردة فيها، حيثما انطبق ووفقا للقدرات والظروف الوطنية، من أجل تحسين التنفيذ نحو تحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

12- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي تيسير وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لدعم تنفيذ الاجراءات ذات الأولوية على الصعيد الوطني، على النحو الوارد في المرفق، وإنشاء بوابة إلكترونية عالمية للشعاب المرجانية مرتبطة بالموقع الشبكي للاتفاقية والمبادرات العالمية القائمة (مثل المبادرة الدولية بشأن الشعاب المرجانية) والمبادرات الإقليمية (مثل مبادرة مثلث الشعاب المتعلقة بالشعاب المرجانية ومصايد الأسماك والأمن الغذائي) لتيسير التعاون التقني والتبادل الطوعي للمعلومات عن جميع جوانب الإدارة المستدامة للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة؛

13- *يشير* إلى نتائج عمل تقرير *التقييم الخامس*[5] للهيئة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ (الفريق العامل الثاني) الذي ينص على أنه، مع زيادة الاحترار بدرجتين مئويتين، فإن الكثير من الأنواع والنظم ذات القدرة المحدودة على التكيف ستتعرض لمخاطر عالية، وخصوصا في النظم القطبية الشمالية وجليد البحار والشعاب المرجانية، *ويلاحظ* أهمية الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في هذا الصدد؛

14- *وإذ يدرك* أن ارتفاع درجة حرارة سطح البحر يزيد أيضا من المخاطر التي تتعرض لها الشعاب المرجانية من مسببات الأمراض، وأن ثمة تفاعلات إضافية، متآزرة في أغلب الأحيان، بين جميع عوامل الإجهاد هذه، يحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى توحيد وتعزيز الجهود المبذولة حاليا على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل إدارة الشعاب المرجانية باعتبارها نظما اجتماعية إيكولوجية تشهد تغيرات ناجمة عن التأثيرات التفاعلية لعوامل إجهاد متعددة، بما في ذلك عوامل الإجهاد العالمية (مثل ارتفاع درجة حرارة سطح البحر، وتأثيرات العواصف المدارية، وارتفاع مستوى سطح البحر، فضلا عن تحمُّض المحيطات) وعوامل الإجهاد المحلية (مثل الصيد المفرط للأسماك، وممارسات الصيد المدمرة، والتلوث البري والبحري، والتنمية الساحلية، والسياحة والاستخدام الترفيهي، وما إلى ذلك) على حد سواء، مع التركيز على الإجراءات التي تتصدى بوجه خاص لما يلي:

---

[3] الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 1771، العدد 30822.

[4] المقرر 5/7، المرفق الأول، التذييل 1.

[5] الفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ، *تغير المناخ في عام 2014: الآثار، والتكيف ومواطن الضعف* (متاح على الموقع الشبكي https://www.ipcc.ch/report/ar5/wg2).

(أ) الحد من آثار عوامل الإجهاد المتعددة، وتحديدا عن طريق التصدي لعوامل الإجهاد التي يمكن تتبعها بصورة أسهل على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، مع ملاحظة ما سينطوي عليه هذا الإجراء من منافع متعددة؛

(ب) تعزيز القدرة على الصمود للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها من خلال التكيف القائم على النظم الإيكولوجية لتمكين الاستمرار في توفير السلع والخدمات؛

(ج) الحفاظ على استدامة سبل العيش والأمن الغذائي في المجتمعات الساحلية التي تعتمد على الشعاب المرجانية، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، وتوفير سبل عيش بديلة قابلة للاستمرار، حسب الاقتضاء؛

(د) زيادة قدرات المديرين المحليين والوطنيين على التنبؤ بمخاطر المناخ والتأثيرات الثانوية المرتبطة بها والتخطيط الاستباقي لها، عن طريق تطبيق تدابير التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية؛

(هـ) تعزيز التعاون الدولي والإقليمي دعما لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية على المستوى الوطني، استنادا إلى المبادرات الدولية والإقليمية القائمة، وإقامة أوجه التآزر مع مجالات العمل المختلفة ذات الصلة في إطار الاتفاقية؛

15- *وإذ يشير* إلى الفقرة 14 من المقرر 18/11 ألف، *يطلب* إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، تيسير تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية من أجل تحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلق بالشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها، على النحو الوارد في المرفق بهذا المقرر، عن طريق تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات وإعداد آليات لتشارك المعلومات عن الخبرات والدروس المستفادة من أنشطة التنفيذ المختلفة؛

16- *وإذ يلاحظ* هشاشة الشعاب المرجانية في المياه العميقة وكذلك الكائنات الأخرى الكثيرة في المياه الباردة لآثار تحمُّض المحيطات، وإن تأثرت بعوامل إجهاد إضافية تختلف عن تلك التي تؤثر على الشعاب المرجانية في المياه الدافئة، *وإذ يقر* بالحاجة إلى مواصلة العمل من أجل تحديد موقع وحالة الشعاب المرجانية في المياه العميقة ولفهم آثار الأنشطة البشرية على هذه المرجانيات، *يطلب* إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، إعداد مشروع خطة عمل محددة بشأن التنوع البيولوجي والتحمض في مناطق المياه الباردة، بالاستناد إلى العناصر الواردة في خطة العمل بشأن التدهور المادي للشعاب المرجانية وتدميرها، بما في ذلك الشعاب المرجانية في المياه الباردة[6] وبالارتباط الوثيق بالأعمال ذات الصلة في إطار الاتفاقية، مثل وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، والأعمال ذات الصلة في المنظمات المختصة، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وعملها بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة (VMEs)، وتقديم مشروع خطة العمل المحددة بشأن التنوع البيولوجي والتحمض في مناطق المياه الباردة إلى اجتماع قادم تعقده الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للنظر فيه قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف؛

التخطيط المكاني البحري ومبادرات التدريب

17- يرحب بالعمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك المساهمات المقدمة من منظمات البحار الإقليمية وغيرها من المبادرات الإقليمية المختصة، والفريق الاستشاري العلمي والتقني لمرفق البيئة العالمية، فضلا عن طائفة من الشركاء المساهمين، من أجل تعزيز الاستخدام العملي للتخطيط المكاني البحري، و*يطلب* إلى الأمين التنفيذي توسيع نطاق التعاون مع هذه المنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة، لاسيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وعملها في مجال النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، والمنظمة البحرية الدولية وعملها في مجال المناطق البحرية شديدة

[6] المقرر 5/7، المرفق الأول، التذييل 2.

الحساسية (PSSA)، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وعملها بشأن أدوات للتخطيط المكاني البحري؛

18- *وإذ يسلم* بأن التخطيط المكاني البحري أداة مفيدة لتطبيق نهج النظام الإيكولوجي على الإدارة البحرية والساحلية، *وإذ يضع في اعتباره* التحديات المرتبطة بتنفيذه، *يطلب* إلى الأمين التنفيذي *ويدعو* المنظمات ذات الصلة إلى المضي قدماً بعملها بشأن تعزيز الطرائق والأدوات، بما في ذلك تدابير الرصد، من أجل التخطيط المكاني البحري؛

19- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي، من خلال التدريب التقني وآلية تبادل المعلومات عن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، تيسير استخدام المعلومات العلمية المجمّعة لوصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لدعم الجهود المبذولة، على المستوى الإقليمي أو الوطني، بشأن استخدام الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية المختصة للتخطيط المكاني البحري؛

20- *يعرب عن امتنانه* لحكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، على توفير الموارد المالية، ولحكومتي السنغال والصين على استضافة حلقتي العمل، ولمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية أبيدجان، والشراكات في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (أستراليا)، ومختلف المنظمات الشريكة الأخرى، على تعاونها وعلى المساهمات العلمية والتقنية التي قدمتها من أجل تنظيم حلقتي عمل بناء القدرات في إطار مبادرة المحيطات المستدامة لبلدان غرب أفريقيا (من 4 إلى 8 فبراير/شباط 2013) ولبلدان شرق وجنوب وجنوب شرق آسيا (من 9 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2013)، ويرحب بمبادرات بناء القدرات التي يقوم الأمين التنفيذي بتيسيرها من خلال مبادرة المحيطات المستدامة بالتعاون مع الأطراف والمنظمات المعنية؛

21- *وإذ يشير* إلى الفقرة 20 من المقرر 29/10، وإذ يراعي أيضا، حسب الاقتضاء، الفقرة 7 من المادة 20 من الاتفاقية، يدعو الجهات المانحة ووكالات التمويل، حسب الاقتضاء، إلى مواصلة تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن بلدان التحول الاقتصادي، بغية مواصلة تسريع الجهود القائمة من أجل بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية؛

22- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي تنظيم حلقات عمل إضافية لبناء القدرات وأنشطة شراكات، بالتعاون مع الأطراف والمنظمات المعنية، في إطار مبادرة المحيطات المستدامة، من أجل التصدي للقضايا ذات الأولوية المحددة لكل منطقة فيما يتعلق بتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية.

مرفق

الإجراءات ذات الأولوية الرامية إلى تحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها

1- عملا للفقرة 13 من المقرر 18/11 ألف، أُعدت الإجراءات التالية لتحديث خطة العمل المحددة بشأن ابيضاض المرجان (التذييل 1 بالمرفق الأول بالمقرر 5/7) عن طريق إضافة إلى خطة العمل، مع مراعاة المساهمات[7] التي قدمتها الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة استجابة للإخطار 108-2013،[8]

2- وعليه، تستند الإجراءات إلى خطة العمل المحددة الحالية (التذييل 1 من المرفق الأول بالمقرر 5/7) وتتمشى مع الهدف التشغيلي 2-3 لبرنامج العمل المفصّل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي (المرفق الأول بالمقرر 5/7)

---

[7] يرد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/7.

[8] المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JG/82124، الصادر في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

إلى جانب عناصر خطة عمل تتعلق بالتدهور المادي للشعاب المرجانية وتدميرها، بما في ذلك مرجانيات المياه الباردة (التذييل 2 من المرفق الأول بالمقرر 5/7).

3- ومن شأن الإجراءات ذات الأولوية أن تسهم في بلوغ الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الذي ينص على أن: *تُخفَّض إلى أدنى حد، بحلول عام 2015، الضغوط البشرية المتعددة على الشعاب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها*. كما من شأنها أيضا أن تيسر بلوغ الهدفين 6 و11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

4- وتهدف الإجراءات ذات الأولوية إلى معالجة الحاجة الملّحة إلى توحيد وتعزيز الجهود الحالية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية الرامية إلى إدارة الشعاب المرجانية باعتبارها نظما اجتماعية إيكولوجية تشهد تغيرات ناجمة عن التأثيرات التفاعلية لعوامل إجهاد متعددة، بما في ذلك عوامل الإجهاد العالمية (مثل ارتفاع درجة حرارة سطح البحر، وتأثيرات العواصف المدارية، وارتفاع مستوى سطح البحر، وكذلك تحمض المحيطات) وعوامل الإجهاد المحلية (مثل الصيد المفرط للأسماك، وممارسات الصيد المدمرة، والتلوث البري والبحري، والتنمية الساحلية، والسياحة والاستخدام الترفيهي، وما إلى ذلك) على حد سواء. وتقر الإجراءات ذات الأولوية بأن ارتفاع درجة حرارة سطح البحر يزيد أيضا من المخاطر التي تتعرض لها الشعاب المرجانية من مسببات الأمراض، وأن ثمة تفاعلات إضافية، متآزرة في أغلب الأحيان، بين جميع عوامل الإجهاد هذه.

5- وتركز هذا الإجراءات ذات الأولوية بصفة خاصة على الإجراءات التي من شأنها المساعدة فيما يلي:

(أ) الحد من آثار عوامل الإجهاد المتعددة، وتحديدا عن طريق التصدي لعوامل الإجهاد التي يمكن تتبعها بصورة أسهل على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، مع ملاحظة ما سينطوي عليه هذا الإجراء من منافع متعددة، وأنه يمكن توقع المنافع بغض النظر عن آثار تحمض المحيطات؛

(ب) تعزيز القدرة على الصمود للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها من خلال التكيف القائم على النظم الإيكولوجية لتمكين الاستمرار في توفير السلع والخدمات؛

(ج) الحفاظ على استدامة سبل العيش والأمن الغذائي في المجتمعات الساحلية التي تعتمد على الشعاب المرجانية، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، وتوفير سبل عيش بديلة قابلة للاستمرار، حسب الاقتضاء؛

(د) زيادة قدرات المديرين المحليين والوطنيين على التنبؤ بمخاطر المناخ والتأثيرات الثانوية المرتبطة بها والتخطيط الاستباقي لها، عن طريق تطبيق تدابير تكيف قائمة على النظم الإيكولوجية؛

(هـ) تعزيز التعاون الدولي والإقليمي دعما لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية على المستوى الوطني، استنادا إلى المبادرات الدولية والإقليمية القائمة، وإقامة أوجه التآزر مع مجالات العمل المختلفة ذات الصلة في إطار الاتفاقية؛

6- وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي أن تعد الأطراف استراتيجيات عمل وطنية للشعاب المرجانية، أو ما يعادلها من سياسات أو استراتيجيات أو خطط أو برامج، لدعم المبادرات الوطنية القائمة، باعتبارها منابر لتعبئة الشراكات بين الوكالات وعبر القطاعات، إلى جانب دعم التعاون الوثيق بين الحكومات الوطنية ودون الوطنية ومع المجتمعات الأصلية والمحلية. وينبغي تكميل الاستراتيجيات الوطنية باستراتيجيات إقليمية من أجل التصدي لعوامل الإجهاد المشتركة. ويمكن أن تتضمن الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية الإجراءات المعروضة أدناه.

7- وبالإشارة إلى الفقرة 4 من المقرر 20/11، تُحَّث الأطراف أيضا على الدعوة إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بصورة فعالة والمساهمة في ذلك، عن طريق خفض الانبعاثات الناجمة عن الأنشطة البشرية من المصدر، وزيادة

التخلص منها عن طريق بالوعات غازات الدفيئة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مع ملاحظة أيضا أهمية اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الصكوك.[9]

تُشجَّع الأطراف على اتخاذ الإجراءات التالية:

8- تعزيز الإدارة القائمة القطاعية وعبر القطاعية من أجل التصدي لعوامل الإجهاد المحلية، مثل الصيد المفرط للأسماك، وممارسات الصيد المدمرة، والتلوث البري والبحري، والتنمية الساحلية، والسياحة والاستخدام الترفيهي:

8-1 الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك في مناطق الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها:

أ- إجراء تقييمات وطنية لتحديد مستوى الممارسات غير المستدامة لصيد الأسماك؛

ب- تعزيز اتخاذ تدابير مجتمعية، بما في ذلك الإدارة القائمة على الحقوق المجتمعية، لإدارة مصايد الأسماك على نحو مستدام؛

ج- استحداث قواعد وطنية وتدابير إدارة جديدة، أو تقوية القائمة منها، بما في ذلك تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على مصايد الأسماك، من أجل التصدي للممارسات غير المستدامة لصيد الأسماك، بما في ذلك الصيد المفرط للأسماك، والصيد غير المشروع وغير المبلّغ عنه وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة، وضمان الإنفاذ الفعال، باستخدام المبادئ التوجيهية ذات الصلة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛[10]

د- تحديد وتطبيق التدابير الإدارية المناسبة والعملية على مصايد أسماك الشعاب المتعددة الأنواع للحد من الممارسات غير المستدامة لصيد الأسماك؛

هـ- الإدارة المستدامة لمجموعات الأسماك الرئيسية وأنواع اللافقاريات التي تعيش في الشعاب والتي تستهدفها مصايد الأسماك لأغراض التصدير أو تجارة الأحياء المائية والكوري، من خلال اتخاذ التدابير المناسبة والعملية؛

و- تحديد أولويات تعافي وإدارة أنواع الشعاب على نحو مستدام التي تؤدي وظائف إيكولوجية رئيسية، لاسيما مجموعات الأسماك آكلة الأعشاب.

8-2 إدارة مصادر التلوث البرية والبحرية:

أ- تحديد جميع مصادر الملوثات البرية والبحرية المهمة التي تؤثر على الشعاب المرجانية ووضع برامج وطنية / محلية شاملة لبرامج رصد نوعية المياه؛

ب- تنفيذ خطط شاملة لإدارة نوعية مستجمعات المياه والمياه الساحلية التي تخفض من جميع أنواع التلوث الرئيسية، لاسيما تلك التي تسبب إفراطا في التغذية وتخلف تأثيرات شبه قاتلة على المرجان، وتؤدي إلى خفض درجة حموضة مياه البحر في الطبقات الدنيا أو غير ذلك من الآثار السلبية؛

ج- تنفيذ سياسات إدارة مستجمعات المياه التي تشمل إعادة التشجير؛ ومكافحة التحات؛ وخفض معدلات السريان السطحي للأمطار؛ والزراعة والتعدين على أسس مستدامة؛ والحد من استخدام مبيدات الآفات

---

[9] http://www.cbd.int/doc/decisions/cop-11/cop-11-dec-20-en.pdf.

[10] مدونة سلوك منظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد وتوجيهات المنظمة وأدواتها بشأن نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك (EAF).

ومبيدات الأعشاب والأسمدة وغيرها من الاستخدامات الكيميائية الزراعية، وإدارة ومعالجة المياه العادمة؛

د- إعطاء الأولوية لخفض تلوث المغذيات والرواسب من مستجمعات المياه، وإدارة "مناطق التلوث الساخنة" (المناطق التي تنتج أعلى كمية ملوثات)؛

هـ- تنفيذ معايير أفضل الممارسات في النوادي البحرية والمراسي، وفي تربية الأحياء البحرية أو السياحة أو العمليات الترفيهية في الشعاب المرجانية أو البيئات المجاورة لها؛

3-8 العمل، من خلال الاختصاصات الوطنية، على زيادة التغطية المكانية للمناطق المحمية البحرية والساحلية المدارة وتعزيز فعاليتها في الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها:

أ- تحسين إدارة المناطق القائمة التي تحمي الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة، بما فيها موائل المنغروف والأعشاب البحرية، لتحقيق أهدافها الإدارية والإيكولوجية الأوسع نطاقا؛

ب- إعطاء الأولوية للحماية الكاملة للشعاب المرجانية القائمة التي تتسم بالصحة والقدرة على الصمود والمقاومة عن طريق إنشاء مناطق محمية بحرية وساحلية وإدارتها إدارة فعالة أو كجزء من المناطق البحرية المدارة محليا (LMMAs)؛

ج- دمج عوامل الصمود الإيكولوجي والاجتماعي للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها في تصميم وإدارة شبكات المناطق المحمية البحرية؛

د- إعطاء الأولوية لتحسين التدابير المتعلقة بحفظ وإدارة الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها في المناطق التي تم وصفها بأنها تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً؛

هـ- تحسين تصميم شبكات المناطق المحمية البحرية المرتبطة بالشعاب المرجانية لتحسين قدرة الشعاب المرجانية على التواكب مع تأثيرات تغير المناخ والمحيطات في المستقبل؛

و- إعداد خطط التكيف للمناطق المحمية البحرية من أجل المساعدة في تحسين مرونة النظم الإيكولوجية، مع إعطاء الأولوية للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة؛

ز- تشجيع المناطق البحرية المدارة من جانب المجتمع المحلي ودعمها، تمشيا مع السياسات الوطنية للإدارة البحرية والساحلية، أو الأطر الوطنية أو التشريعية، أو غيرها من التدابير؛

4-8 إدارة التنمية الساحلية لضمان عدم تأثر صحة النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية وقدرتها على الصمود تأثرا سلبيا:

أ- إعطاء الأولوية لحماية النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية في التنمية الساحلية وفي إدارة استخدام الأراضي واستخدام البحار في المناطق الساحلية، من خلال تطبيق تدابير الإدارة على أساس المناطق، مثل المناطق المحمية البحرية والساحلية و/أو التخطيط المكاني البحري؛

ب- ضمان إدماج مراعاة الآثار ذات الصلة بتغير المناخ على المدى الطويل في تخطيط التنمية الساحلية وفي تخطيط استخدام الأراضي واستخدام البحار؛

ج- إدارة الآثار الناجمة عن تنمية السياحة واسعة النطاق وما يترتب من فقدان الموائل وتغير في الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها، ودعم السياحة المستدامة عن طريق تقديم حوافز اجتماعية اقتصادية، وتمكين المجتمعات الساحلية من مباشرة السياحة البيئية.

9- تحديد وتطبيق تدابير ترمي إلى تحسين القدرة التكيفية للنظم الاجتماعية الإيكولوجية القائمة على الشعاب المرجانية داخل السياق المحلي، التي من شأنها أن تضمن استدامة سبل عيش المجتمعات الساحلية المعتمدة على الشعاب المرجانية، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، وتوفير سبل عيش بديلة قابلة للاستمرار:

أ- إعداد وتطبيق بروتوكولات لرصد وتقييم الهشاشة الاجتماعية الإيكولوجية في مناطق الشعاب المرجانية، بما في ذلك خرائط الهشاشة الاجتماعية الإيكولوجية، وتحديد المناطق شديدة الهشاشة لوضع أولويات الإجراءات الإدارية وإرشاد عمليتي التخطيط والإدارة كجزء من نهج قادر على الصمود ويستند إلى النظام الإيكولوجي؛

ب- إعطاء الأولوية لبرامج الحد من الفقر للمجتمعات الساحلية المعتمدة على الشعاب المرجانية، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، من أجل تشجيع استراتيجيات سبل العيش التي تتمتع بقدرة اجتماعية وإيكولوجية على الصمود، والحد من الاستغلال المفرط للنظم الإيكولوجية للشعاب الناجم عن أسباب تتعلق بالفقر؛

ج- وضع وتنفيذ حوافز اجتماعية اقتصادية لتشجيع المجتمعات الساحلية، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، على الاضطلاع بدور محوري في حفظ الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها واستخدامها المستدام، من خلال عدة أمور منها استخدام المزايا الضريبية أو غيرها من الحوافز الاقتصادية لتشجيع صيد الأسماك المستدام، وعقد اتفاقات للحفظ تكافئ المستخدمين الذين يتجنبون الأنشطة غير المستدامة، وإنشاء صناديق استئمانية أهلية للحفظ مدعومة برسوم السياحة البيئية وغرامات الاستخدام غير المستدام؛

د- تطبيق أدوات ومؤشرات التكيف القائم على النظم الإيكولوجية لاستخدامها في مناطق الشعاب المرجانية ودمج مبادئ التكيف القائم على النظم الإيكولوجية وممارساته في إدارة الشعاب المرجانية؛

هـ- دمج الدوافع الاجتماعية لتدهور الشعاب المرجانية، مثل الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم واحتياجات الأمن الغذائي، في توقعات آثار عوامل الإجهاد المتعددة.

10- إنشاء أو تعزيز آليات للإدارة المتكاملة والتنسيق بغية التصدي بفعالية لعوامل الإجهاد المتعددة على الشعاب المرجانية، بما في ذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجيات/خطط العمل الوطنية للشعاب المرجانية، على النحو الوارد وصفه في الفقرة 6 أعلاه:

أ- دمج النُهج القائمة على النظام الإيكولوجي للإدارة والتكيف في التخطيط الإنمائي والأطر التشريعية على المستويات المحلية ودون الوطنية والوطنية، وتحديد العوائق التي تعترض التنفيذ وإزالتها؛

ب- تطبيق أدوات الإدارة عبر القطاعية وحسب المناطق، بما في ذلك نُهج التخطيط المكاني لمستجمعات المياه والبحري، للحد بفعالية من عوامل الإجهاد المحلية الناجمة عن مصادر متعددة وتخفيف آثارها على الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية الوثيقة الارتباط بها؛

ج- دمج نُهج الإدارة القائمة على مستجمعات المياه في إدارة الشعاب المرجانية من خلال تطبيق نهج متكامل لتخطيط الأراضي والبحار؛

د- دمج الاستراتيجيات/خطط العمل الوطنية للشعاب المرجانية في الآليات الوطنية القائمة[11] والأولويات الوطنية الأوسع مثل استراتيجيات الحد من الفقر واستراتيجيات التنمية المستدامة (بما في ذلك تلك المتعلقة بالسكان) والصحة، والتنمية الساحلية، والأمن الغذائي)؛

هـ- إنشاء لجنة توجيهية بين الوكالات على المستوى الوطني و/أو دون الوطني، حسب الاقتضاء، من أجل تنسيق ودعم ورصد تنفيذ الاستراتيجيات/خطط العمل الوطنية للشعاب المرجانية؛

و- تمكين المجتمعات الساحلية، بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، على إدارة الشعاب المرجانية، لاسيما في الأقاليم النائية أو حيثما تنخفض القدرات، عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات، وتفويض مسؤوليات الإدارة تمشيا مع المبادئ التوجيهية للإدارة الوطنية/دون الوطنية؛

ز- تعزيز التوعية العامة بالقيم الاجتماعية– الثقافية والبيئية للشعاب المرجانية وتحسين مستوى قدرات المجتمع الوطني على المساهمة في عملية الرصد، بما في ذلك من خلال استخدام تطبيقات البيانات أثناء التنقل.

11- تشجيع الأنشطة فيما يتعلق بتبادل المعلومات، وتشارك المعارف، وتكوين الوعي، وبناء القدرات، والتمويل المستدام، وإجراء البحوث والرصد:

11-1 التثقيف والتوعية وبناء القدرات:

أ- إنشاء شبكات وطنية وإقليمية لمديري الشعاب المرجانية أو توسيع نطاقها من أجل التشجيع على تبادل المعلومات والمعارف وأفضل الممارسات؛

ب- تيسير تنفيذ برامج التدريب القائمة بشأن الأدوات والنُهُج ذات الأولوية لإدارة الشعاب المرجانية على نطاق واسع، وإعداد مواد تدريبية إضافية دعما لتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية؛

ج- دمج المعلومات المتعلقة بالشعاب المرجانية، والحفظ البيئي والإدارة القائمة على النظام الإيكولوجي في المناهج الدراسية الحالية على جميع مستويات نظم التعليم الوطنية؛

د- إعداد وتنفيذ حملات موجهة للتثقيف والتوعية لطائفة متنوعة من أصحاب المصلحة حول كيفية زيادة المجتمعات وأصحاب المصلحة لقدرة الشعاب المرجانية على الصمود عن طريق الحد من التهديدات المباشرة التي تواجه الشعاب المرجانية؛

هـ- توفير فرص التدريب وغيرها من فرص تنمية القدرات دعما لمبادرات الإدارة المجتمعية التي تزيد من القدرة الاجتماعية الإيكولوجية على الصمود على المستوى المحلي أو دون الوطني.

11-2 التمويل المستدام:

أ- تأمين الموارد المالية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات العمل الوطنية للشعاب المرجانية، وذلك من خلال نُظُم الميزانية القطاعية الوطنية (مثل مصايد الأسماك، والبيئة، وصندوق التكيف مع تغير المناخ، والتنمية الساحلية، والسياحة، وما إلى ذلك)؛

ب- تطبيق خطط تمويل شاملة ومتنوعة لإدارة الشعاب المرجانية، واستكشاف فرص التمويل الابتكاري لدعم التنفيذ على المستوى المحلي؛

[11] برامج العمل الوطنية للتكيف (NAPAs)، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs).

ج- إزالة الاختناقات الرئيسية وتحسين الوصول إلى التمويل من خلال بناء القدرات وتبسيط عمليات التمويل؛

د- إظهار وزيادة الوعي بالأهمية الاجتماعية الاقتصادية للشعاب المرجانية والنُظُم الإيكولوجية المرتبطة بها بالنسبة للاقتصادات المحلية والوطنية.

11-3 البحوث وبرامج الرصد:

أ- إجراء بحوث بشأن تفاعلات عوامل الإجهاد المتعددة وتأثيراتها على الشعاب المرجانية على مستويات الأنواع والمجموعات والنظم الإيكولوجية، من أجل تحديد عوامل الإجهاد المحلية الأشد ضررا والتي تؤثر على النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية على مستوى المواقع؛

ب- إجراء بحوث بشأن دعم نهج قائم على القدرة على الصمود إزاء إدارة الشعاب المرجانية يكون مدمجا في إطار للإدارة المتكاملة القائمة على النظام الإيكولوجي؛

ج- إعداد وتنفيذ نظم للإنذار المبكر بالحوادث الصحية الكبرى للشعاب المرجانية مثل ابيضاضها أو إصابتها بالأمراض، والعواصف المدارية، وأعمدة الفيضانات؛

د- إعداد برامج لرصد الكيمياء المائية للمياه الساحلية والشاطئية لتحديد التغير المكاني والزمني الطبيعي لكيمياء الكربون في المحيطات والكشف عن الاتجاهات السائدة؛

هـ- إجراء بحوث عن حساسية الأنواع والموائل والمجتمعات داخل الشعاب المرجانية إزاء التغيرات في كيمياء الكربون في المحيطات وما إذا كان ثمة إمكانية لتكيف كائنات الشعاب المرجانية مع تحمُّض المحيطات؛

و- دمج مجموعة من المؤشرات الثابتة والقابلة للتطبيق على نطاق واسع في إطار الإجراءات الإدارية لأغراض تقييم القدرة على الصمود وعوامل الإجهاد، واستخدام هذه المؤشرات لدعم إجراء تقييمات منتظمة لفعالية الإدارة؛

ز- مواصلة إعداد المعايير والمتغيرات الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية لاستخدامها في تقييمات الهشاشة في مناطق الشعاب المرجانية، مع الاستناد إلى الأعمال القائمة؛

ح- إعداد أدوات لرسم الخرائط التي تعمل على جمع البيانات المتعلقة بالحالة الراهنة للشعاب المرجانية، وجهود الإدارة وفعاليتها، مع نماذج للتنبؤ بتأثيرات عوامل الإجهاد للخروج بسيناريوهات مستقبلية عن حالة الشعاب وتوفير خدمات النظم الإيكولوجية.